

## تاج العروس من جواهر القاموس

ولَقَدْ لَهَوْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ ... بِنَقَاةِ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ .

ويزرنها في النحر حلاي وحلي واصلح ... وقلائد من حيلة وسلوس  
والسلس ليس ككتف : السهل اللين المُنْقَادُ قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ :  
وبعينيها رشاً تُراقبه ... مُتَكَفِّتُ الأَشَاءِ كالسلس أي لَطِيفُ  
الأَشَاءِ خَمِصُهَا . والاسم : السلس مُحَرَّكَةٌ والسلاسة يُقال : رَجُلٌ  
سلس وشيء سلس : بَيْنُ السلس والسلاسة وفي المُحْكَم : سلس  
سلساً وسلاسةً وسلوساً فهو سلس وسلس . قال الراجز :

مَمْكُورَةٌ غَرَّتْني الوشاح السلس ... تَصْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ غُضَارِسِ  
والسلس بالضم : ذهاب العقل . والمسلوس : الذاهب العقل كما في  
الصحاح وهو المَجْنُونُ وقال غيره : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ : ذاهب العقل والبدن  
وفي التّهذيب : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ في عقله فإذا أصابه ذلك في بدنه فهو  
مهلوس . وقد سلسن كعندي سلساً وسلساً المصدران عن ابن

الأعرابي . وسلست النخلة كفرح : ذهاب كبريها عن ابن عَبَّادٍ  
كأسلست فهي مسلاس هكذا في سائر النسخ وفي العباب . والذي في  
التكملة والسلسان : فهي مسلس في الناقة والذي يظهر بعد  
التأمل أن النخلة مسلس إذا تناثر منها البسر ومسلاس إذا  
كانت من عادتها ذلك وقد مررت لها نطائر في مواضع متعددة ؛ فإن  
كان المصنف أراد بالمسلاس هذا المعنى فهو جائز . زاد ابن عَبَّادٍ :  
ويقال لما سقطت منها : السلس . وسلست الخشبة سلساً : نخرت  
وبليت عن ابن عَبَّادٍ : والسلسة كخجلة : عشبة كالنصي إلاب  
أن لها حباً كحب السملات وإذا جفت كان لها سفاً يتطاير إذا  
حُرِّكت كالسهم تترت في العيون والمناخر وكثيراً ما تُعمي  
السائمة ومنايتها السهل . قاله أبو حنيفة . وأسلست الناقة :  
أخرجت هكذا في النسخ وفي بعض الأصول المصححة أخذت الولد  
قبل تمام الأتمام وفي التّهذيب : قبل تمام أي تمامه وهي مسلس  
والولد مسلس . والتسليس : الترضيع والتأليف لما أُلف من

الْحَلَامِي سَوَى الْخَرَزِيٍّ وَقَدْ سَلَّسَهُ إِذَا رَصَّعَهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِادٍ . وَيُقَالُ : هُوَ  
سَلَّسُ الْبَوَلِ بِكَسْرِ الْوَاوِ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَمْسِكُهُ وَقَدْ سَلَّسَ بَوَلُهُ إِذَا لَمْ  
يَتَّهَيْسَ لَهُ أَنْ يُمَسِكَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : سَلَّسَ الْمُهْرُ إِذَا  
انْقَادَ . وَالسَّلَّسُ كَكَتِفٍ : فَرَسُ الْمُهْلَاهِلِ ابْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ .  
قَالَ أَبُو النَّدَى . قُلْتُ : وَفِيهِ يَقُولُ مُخَاطِبًا الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِادٍ فَارِسَ  
زَعَامَةَ : .

" ارْكَبْ زَعَامَةَ إِنْ رَاكَ السَّلَّسُ وَالْمُسَلَّسُ كَمُعْطَمٍ : الْمُسَلَّسُ  
قَالَ الْمُعْطَمُ الْهُذَلِيُّ : .  
لَمْ يُنْسَى حُبَّ الْقَتُولِ مَطَارِدٌ ... وَأَفَلٌ يَخْتَصِمُ الْفَقَارَ مُسَلَّسٌ  
أَرَادَ أَنْ يَنْهَى فِيهِ مِثْلُ السَّلَّسَلَةِ مِنَ الْفِرِّزِ هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ . قُلْتُ  
: وَالشَّعْرُ لِأَبِي قِلَابَةَ الْهُذَلِيِّ وَالرِّوَايَةُ مَلَّسُ وَأَرَادَ الْمُسَلَّسُ  
فَقَلَبَ : وَالسَّلَّسُ : الْخُمْرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .  
قَدْ مَلَّاتُ مَرْكُوهًا رُوؤُسًا ... كَأَنَّ فِيهِ عُجْزًا جُلُوسًا .  
" شَمَطُ الرَّؤُسِ أَلْقَتِ السَّلَّسُ شَبَّهَهَا وَقَدْ أَكَلَتِ الْحَمُضَ فَابْيَضَّتْ  
وَجُوهُهَا وَرُؤُوسُهَا بَعْجُزٍ قَدْ أَلْقَيْنَ الْخُمْرَ . وَشَرَّابُ سَلَّسُ : لَيْسَ  
الْأَنْحَادُ . وَمِسْمَارُ سَلَّسُ : قَلِقٌ وَكُلُّ شَيْءٍ أُقْلِقَ فَهُوَ سَلَّسٌ . وَفِي  
كَلَامِهِ سَلَّسَةٌ . وَقَدْ سَلَّسَ لِي بِحَقِّي وَإِنَّهُ لَسَلَّسُ الْقِيَادِ وَمِسْلَاسُ  
الْقِيَادِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .